الإسكوا
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع الخبراء حول تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا

بيروت، ١١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩

مذكرة توضيحية مبدئية

1- الخلفية

حتى قبل بدء الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، توقع الخبراء انخفاضاً في معدلات نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم. وتظهر التقارير[1] الخاصة بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن خلال السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، وفي جميع أنحاء العالم، تعدت معدلات النمو في هذا القطاع الـ ١٠% تكراراً وبلغت ١٢,٣% في عام ٢٠٠٤. وظهرت توقعات في هذه التقارير مفادها أن التراجع الاقتصادي في البلدان المتقدمة سيؤدي إلى انخفاض الطلب العالمي على منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي انخفاض معدل نمو القطاع إلى ٣,٦ ٪ في عام ٢٠١١. ويصعب على مهنيي هذا القطاع التآلف مع هذا التباطؤ الكبير بعد أن اعتادوا على معدلات نمو مرتفعة.

وفي منطقة الإسكوا، يبدو أن أداء القطاع الناشئ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتبع الاتجاه العالمي المنحدر، وقد لا تتطابق النسب المئوية لانخفاض معدلات نمو هذا القطاع في مختلف أنحاء العالم ولكن تبقى النتائج عينها فمن المتوقع أن تتباطأ نسبة النمو في المنطقة بشكل كبير خلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وسيتعين على البلدان الأعضاء في الإسكوا التعامل مع نسبة نمو أحادية الرقم للقطاع في الجزء الأخير من العقد الحالي، وذلك بعد أن كانت نسب النمو المزدوجة الرقم من المسلمات. وينطبق هذا الاتجاه المنحدر على الاقتصادات المنتجة للنفط والمتطورة من دول الخليج وكذلك على اقتصادات البلدان الفقيرة في المنطقة. ومثال على ذلك، قد لا يصل معدل نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ٧٪ في الكويت و إلى ١٠٪ في مصر خلال عام ٢٠٠٩، بعد أن تجاوز ١٧٪ في كلا البلدين خلال عام ٢٠٠٤.[2]

ولا ترسم هذه الأرقام صورة وردية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا، وإنما مع تدهور الأوضاع الاقتصادية العالمية والإقليمية ستزداد الصعوبة التي يواجهها هذا القطاع الناشئ للتغلب على المشاكل المتفشية في المنطقة. وتشمل هذه المشاكل الاعتماد الكامل على استيراد كافة التكنولوجيات المستخدمة، والإهمال المستمر للسياسات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تعزيز تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتمكّن من استخدام الموارد البشرية والمالية على المستويين الوطني والإقليمي بغية تلبية احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية.

وبناء على ما تقدم، تنظم الإسكوا اجتماعاً للخبراء لمعالجة المسائل التي تعيق تطور قطاع مستدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة.

٢ - الهدف

ويهدف اجتماع الخبراء حول تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا بشكل رئيسي إلى إبراز العقبات التي تواجه هذا القطاع، واقتراح حلول لتذليل هذه العقبات لبناء قطاع إقليمي مزدهر.

٣ - المواضيع

وسوف يتناول الاجتماع المواضيع التالية:

- الحالة الراهنة، والإمكانيات، والعوائق، والحلول الممكنة لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا، وذلك من المنظور الوطني والإقليمي؛

---

1 Digital Planet 2008, World Information and Technology Service Alliance (WITSA), May 2008

2 Digital Planet 2006: Global Information Economy, World Information and Technology Service Alliance (WITSA), May 2006

- التمويل ورأس المال المخاطر وريادة الأعمال في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا؛
- الموارد البشرية والمالية للتطوير السليم لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- الاستراتيجيات والسياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي اعتمدتها مختلف الحكومات في منطقة الإسكوا، وتقييم عملها وفعالية تنفيذها؛
- الوضع الراهن لتنظيم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان الأعضاء في الإسكوا؛
- اعتبارات التصدير والاستيراد لمنتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقضايا المتعلقة بالاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (الغات)؛
- مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي لبلدان الاسكوا؛
- قياس أداء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الوطني، ومقارنة أداءه على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛
- استدامة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا: وضع السياسات والاستراتيجيات وأدوات المراقبة.

٤- المخرجات المتوقعة

من المتوقع أن يخرج الاجتماع بشكل رئيسي بمجموعة من التوصيات وبخطة عمل مبدئية تتمحور حول تطوير القطاع الفعال والمستدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا.

٥ - المشاركون

يشارك في الاجتماع نخبة من الخبراء الوطنيين والإقليميين ذوي المعارف بالحالة الراهنة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقضايا المتعلقة بتطويره وإمكانياته، وذلك بالإضافة إلى الخبراء الماليين والعاملين مع مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويشارك أيضاً خبراء لدى الحكومات ضالعون في صياغة وتنفيذ السياسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستراتيجياتها.

للمشاركة في الاجتماع يرجى ملء استمارة التسجيل قبل ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وهي متوفرة على صفحة الاجتماع المذكورة في ما يلي. وفي حال وجود ورقة مقترحة، يرجى إرسالها قبل ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٦ - مكان وتاريخ الإجتماع

وسيعقد الاجتماع يومي ١١ و ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، في بيت الامم المتحدة في بيروت، لبنان.

٧ – لغات العمل

سوف تستخدم اللغتان العربية والإنكليزية كلغات عمل في الاجتماع، وبإمكان المشاركين استخدام إحداهما في عروضهم ومناقشاتهم. ويتوقع من المشارك الإلمام باللغتين نظراً لعدم توفر الترجمة الفورية.

٨ - معلومات إضافية

للحصول على أحدث المعلومات عن الاجتماع يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني التالي:
http://www.escwa.un.org/information/meetingdetailsAR.asp?referenceNUM=934a

ويرجى إرسال أي استفسارات أو طلبات المعلومات الإضافية إلى:

منصور فرح (**farah14@un.org**)، رئيس فريق سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكوا، بيروت، لبنان. الهاتف: ٩٧٨٥٣٨-١-٩٦١+، الفاكس: ٩٨١٥١٠-١-٩٦١+

زهر بوغانم (**bou-ghanem@un.org**)، مساعدة أبحاث، شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الإسكوا، بيروت، لبنان. الهاتف: 978544-١-٩٦١+، الفاكس: ٩٨١٥١٠-١-٩٦١+